Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغضبا .

وانقضى الليل وماريا ثائرة ، تحس كبرياءها تدمى ، فيما طالما صرعت رجالا من أول نظرة ، وعز عليها أن يظللها ومن أذل كبرياءها سقف واحد ، فما أن شقشق الفجر حتى ذهبت إليه ، وطرقت بابه ، ففتحه ، ووقع بصره عليها ، فأومأ إليها برأسه محييا ، ولكنها لم ترد تحيته ، بل قالت فى غضب :

— أرجو أن تغادر اليوم بيتى ، إنى فى حاجة إلى هذه الغرفة..

رمقها فى دهش ، وقبل أن يفتح فاه كانت قد أولته ظهرها ، وولت عابسة مقطبة ، دخلت حجرتها ، وصفقت الباب خلفها فى حنق شديد .

وقف مشدوها يفكر ، ما الذى فعله لتثور عليه كل هذه الثورة،إنه كان يحترمها ويبجلها ، وما أغضبها يوما ، كان يعاملها كما يعامل أمه ، وتحرك وهو مذهول ، وتناول حقيبته الكبيرة ، وراح يجمع متاعه ، وتزاحمت حوادث الأمس فى رأسه ، وأخيرا هز رأسه فى اقتناع ، فقد خيل إليه أنه اهتدى إلى سبب ثورتها ، أغضبها أنه حملها بين ذراعيه ، وأن جسدها الطاهر التصق بصدر رجل غريب !